

# مخطط الدراسة البلورية

## الرسالة التاسعة

### هيكل الله الممتلئ بمجد الله

قراءة الكتاب المقدس: خر ١٦:٢٤؛ ٣٥-٣٤:٤٠؛ ١ مل ١٠:٨-١١؛  
أع ٢:٧، ٥٥؛ يو ١٧:٢٢؛ أف ٣:٢١؛ رؤ ٥:١٣؛ ١١-٩:٢١

١. المجد هو أحد صفات الله؛ المجد هو تعبير الله، تعبير الله في بهائه- خر ١٦:٢٣؛ أع ٥:٧.

٢. ملء مجد الله المسكن والهيكل- خر ٣٥-٣٤:٤٠؛ ١ مل ١٠:٨-١١:

أ. «ثُمَّ غَطَّتِ السَّحَابَةُ خَيْمَةَ الْجَمْعِ وَمَلَأَ بِهِاءُ الرَّبِّ الْمَسْكَنَ»-  
خر ٣٤:٤٠:

١- إن اليوم الذي نصب فيه المسكن، ونزلت السحابة وغطته، ومجد الله دخل وملئه، كان يومًا عظيمًا- الآيات ٢، ٣٥-٣٤:

أ- أولئك الذين تجمعوا حول خيمة الاجتماع استطاعوا أن يروا السحابة، في حين أن رئيس الكهنة الذي في النهاية دخل إلى قدس الأقداس في المسكن كان بوسعه أن يرى المجد الداخلي للمسكن- لا ١٦:١٥؛ عب ٧:٩.

ب- هذا يبين أنه في اختبارنا للحياة الكنسية علينا أن نتقدم بالدخول إلى المسكن- المسيح كتجسيد الله- للتمتع بالخبز على الطاولة ونتشفع عند مذبح البخور كيما نختبر المجد في مكان سكنى الله- خر ٣٥-٣٤:٤٠؛ يو ١٤:١٤.

٢- إن المسكن الذي غطته السحابة وملأه مجد الله كان بركة عظيمة لبني إسرائيل، أما اليوم فلدينا حقيقة ما كان له في مجرد رموز- يو ١٤:٢-٣، ٦، ١٠-١١، ١٦-١٨؛ ٢٠، ٢٦؛ أف ٢:١٨-٢٢؛ ٣:١٦-٢١.

ب. «مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ»- ١ مل ١١:٨:

## سفري الملوك الأول والثاني

الرسالة التاسعة (تابع)

١- كان الهيكل، أي تعبير الله الجماعي على الأرض ومسكنه، مليئاً بمجد الله- الآيتان ١٠-١١.

٢- ملء مجد الله هيكل يهوه، وبذلك أتى بالله الذي في السماوات إلى الأرض وربط الأرض بالسماوات- الآية ١١.

٣. رأى يعقوب في سفر التكوين «حُلْمًا، وَإِذَا سُلَّمٌ مَنْصُوبَةٌ عَلَى الْأَرْضِ وَرَأْسُهَا يَمَسُّ السَّمَاءَ» (الآية ١٢)، وقال ما هذا المكان إلا بيت الله، وهذا باب السماء (الآية ١٧):

أ. هناك نزلت السماء إلى الأرض واتحدت الأرض بالسماء بالسلم.

ب. إن السلم هي صورة للمسيح، الذي بصفته ابن الإنسان ببشريته هو السلم المنصوبة على الأرض وتقود إلى السماء، وتجعل السماء مفتوحة للأرض وتربط الأرض بالسماء من أجل بيت الله، بيت إيل- يو ١: ٥١؛ تك ٢٨: ١٩.

ج. اليوم ينزل الله السماوي إلى الأرض وتتحد الأرض بالله بالمسيح الذي يحل فينا- كو ١: ٢٧.

د. فالله ليس فقط نزل من السماء، بل وإن شكينته ملأت الهيكل- ١ مل ٨: ١٠-١١.

٣. إن الله الثالث هو إله المجد- أع ٢: ٧، ٥٥:

أ. الله هو إله المجد- أع ٢: ٧، ٥٥:

١- متى ظهر تعبير الله فهناك مجد؛ فالله الذي لا يرى هو الله، والإله المنظور هو مجد- خر ١٣: ٣١.

٢- ظهر إله المجد لإبراهيم، ودعاه، وفرزه عن العالم؛ فقد جذبته مجد الله واستحوذ عليه- أع ٢: ٧:

ب. في رسالة أفسس ١: ١٧، يستخدم بولس تعبير «أبو المجد»:

١- أبو المجد هو الله ذو التعبير من خلال أبنائه الكثيرين- ٢: ١٠.

## مخطط الدراسة البلورية

الرسالة التاسعة (تابع)

٢- إن اللقب «أبو» يعني الولادة الثانية، وتعني الكلمة «المجد»  
الولادة الثانية والتعبير.

ج. المسيح الابن والله الآب هما الشيء ذاته في المجد- يو ١٧:٥:

١- المسيح الابن هو بهاء مجد الله؛ والابن هو الإشراق، ضياء  
مجد الآب- عب ١:٣.

٢- المسيح هو ملك المجد- هو يهوه الجنود (أي الأجناد)، الله  
الثالوث المكتمل المتجسد في المسيح المنتصر والآتي-  
مز ٢٤:٧-١٠؛ لو ٢١:٢٧؛ مت ٢٥:٣١،

٣- المسيح هو رب المجد- ١ كو ٢:٧-٨:

أ- المسيح هو حياتنا اليوم ومجدنا في المستقبل- كو ٣:٤؛  
١:٢٧.

ب- لهذا المجد قد دعانا الله، وإليه سيأتي بنا- ١ بط ٥:١٠؛  
عب ٢:١٠.

د. تتكلم رسالة بطرس الأولى ١٤:٤ عن «رُوحَ المَجْدِ وَاللَّهِ»:

١- روح المجد هو روح الله.

٢- روح المجد هو الواحد الذي به تمجد المسيح في قيامته-  
رو ١:٤.

٣- روح المجد هذا عينه يحل على المؤمنين المتألمين في  
اضطهادهم، من أجل تمجيد المسيح المقام والصاعد، الذي  
هو الآن في المجد- ١ بط ٤:١٣-١٤.

٤. يرتبط مجد الله ارتباطاً جوهرياً بتدبير الله- ١ تي ١:٤؛ أف  
١٠:١:

أ. إن هدف الله الأزلي هو أن يأتي بأبنائه الكثيرين إلى المجد من  
أجل تعبيره الجماعي الأبدي- أورشليم الجديدة- عب ٢:١٠؛  
١ كو ٢:٧؛ أف ٥:٢-٦، ١٢، ٤؛ رؤ ٢١:٧، ٩-١١.

ب. لقد عيننا الله لننال مجده كيما نعبر عنه، وبالتالي، فإن الهدف  
من تعيين الله هو تمجيدنا- ١ كو ٢:٧.

ج. خلقنا الله على صورته كأواني للكرامة، مهيين للمجد؛ كنا

## سفري الملوك الأول والثاني

### الرسالة التاسعة (تابع)

- مُعِينِينَ فِي سَيَادَتِهِ لِنَكُونَ أَوْانِيَهُ لِلكَرَامَةِ لِلتَّعْبِيرِ عَمَّا هُوَ فِي  
مَجْدِهِ - تَك ١: ٢٦؛ رُو ٩: ٢١، ٢٣.
- د. لَقَدْ حَقَّقَ فِدَاءَ الْمَسِيحِ مُتَطَلِبَاتِ مَجْدِ اللَّهِ - رُو ٣: ٢٤-٢٥؛  
عَب ٩: ٥؛ قَارَنَ مَعَ تَك ٣: ٢٤.
- ه. مِنْ خِلَالِ إِنْجِيلِ مَجْدِ اللَّهِ، دَعَانَا اللَّهُ إِلَى مَجْدِهِ الْأَبَدِيِّ -  
٢ كُو ٤: ٤؛ ١ تِي ١: ١١؛ ١ تَس ٢: ١٢؛ ١ بَط ٥: ١٠؛ ٢ بَط ١: ٣.
- و. الْمَسِيحُ كُلِّي الشَّمُولِ يَسْكُنُ فِيْنَا بِصِفَتِهِ رَجَاءَ الْمَجْدِ - كُو ١: ٢٧؛  
٤: ٣، ١١.
- ز. عِنْدَمَا نَنْظُرُ إِلَى مَجْدِ الرَّبِّ وَنَعْكُسُهُ، فَإِنَّا نَتَحَوَّلُ إِلَى صُورَةِ  
الرَّبِّ مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ - ٢ كُو ٣: ١٨.
- ح. إِنْ اللَّهُ الْآبُ يَتَحَرَّكُ فِي دَاخِلِنَا بِاعْتِبَارِهِ إِلَهُ كُلِّ نِعْمَةٍ حَتَّى  
نَشَارِكُ فِي مَجْدِهِ الْأَبَدِيِّ وَحَتَّى نَصْبِحَ مَجْدِ اللَّهِ - ١ بَط ٥: ١٠.
- ط. يَشْتَمِلُ مَجْدُ اللَّهِ فِي تَدْبِيرِ اللَّهِ عَلَى زُرُوعِ الْإِعْلَانِ الْإِلَهِيِّ - حَيْثُ  
صَارَ اللَّهُ إِنْسَانًا لِيَصِيرَ الْإِنْسَانُ اللَّهُ فِي الْحَيَاةِ، وَالطَّبِيعَةِ،  
وَالْوُضُوفَةِ وَلَكِنْ لَيْسَ فِي الْأُلُوهَةِ - يُو ١: ١٤؛ رُو ٨: ٣؛ ١: ٣-٤؛  
٣: ٤؛ عَب ٢: ١٠؛ رُو ٢١: ١٠-١١.
٥. فِي يُوْحَنَّا ١٧: ٢٢ صَلَّى الرَّبُّ يَسُوعَ: «وَأَنَا قَدْ أَعْطَيْتُهُمُ الْمَجْدَ  
الَّذِي أَعْطَيْتَنِي، لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا أَنَا نَحْنُ وَاحِدٌ»:
- أ. بَعْدَ الصَّلَاةِ مِنْ أَجْلِ مَرَاكِلِ الْوَحْدَةِ فِي اسْمِ الْآبِ مِنْ خِلَالِ  
الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ (الآيَاتِ ٦-١٣) وَالْوَحْدَةِ مِنْ خِلَالِ التَّقْدِيسِ فِي  
الْكَلِمَةِ الْمُقَدَّسَةِ (الآيَاتِ ١٤-٢١، صَلَّى الرَّبُّ مِنْ أَجْلِ الْمَرِحَلَةِ  
الثَّلَاثَةِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِوَحْدَةِ الْمُؤْمِنِينَ، كَوْنِ الْوَحْدَانِيَّةِ فِي الْمَجْدِ  
الْإِلَهِيِّ لِلتَّعْبِيرِ الْجَمَاعِيِّ عَنِ اللَّهِ الثَّلَاثِ الْوَحْدَةِ (الآيَاتِ ٢٢-٢٤).
- ب. بِمَا أَنَّ الْمَجْدَ الَّذِي مَنَحَهُ الْآبُ لِلابْنِ قَدْ أَعْطَاهُ لَنَا الْابْنَ، فَإِنَّ  
الْوَحْدَةَ الْحَقِيقِيَّةَ هِيَ فِي الْمَجْدِ الْإِلَهِيِّ - الْآيَةُ ٢٢:
- ١- الْمَجْدُ هُوَ الْبِنُوعَةُ الَّتِي أَعْطَاهَا الْآبُ لِلابْنِ بِحَيَاةِ الْآبِ  
الْإِلَهِيَّةِ وَطَبِيعَتِهِ لِلتَّعْبِيرِ عَنِ الْآبِ فِي كَمَالِهِ - الْآيَاتِ ١، ٥،  
٢٣.

## مخطط الدراسة البلورية

الرسالة التاسعة (تابع)

٢- للمجد أربعة جوانب: البنوة، وحياء الآب، وطبيعة الآب الإلهية، والتعبير عن الآب في ملئه؛ هذه الأشياء الأربعة تساوي المجد الذي لنا في الابن وأعطى لنا من الابن- أف ٥:١؛ ٤:١٨؛ ١ يو ٥:١٢؛ ٢ بط ١:٤؛ رؤ ٩:٢١-١١.

ج. في المرحلة الثالثة من الوحدة، يستمتع المؤمنون، بعد إنكار ذواتهم بالكامل، بمجد الآب كعامل وحدتهم الكاملة وبالتالي يعبرون عن الله بطريقة جماعية، ومبنيّة- يو ١٧:٢٢:

١- فقط في المرحلة الثالثة من الوحدة سنكون كاملين تمامًا في الوحدة لنظهر الرب ونمجده.

٢- ستكون لنا حياة الله، وطبيعته، وحتى الله نفسه بقصد أن نصبح تجلياً لله والتعبير عنه- الآية ٢٢.

٦. يعلن بولس في أفسس ٣:٢١: «لَهُ الْمَجْدُ فِي الْكَنِيسَةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ إِلَى جَمِيعِ أَجْيَالِ دَهْرِ الدُّهُورِ. آمِينَ»:

أ. نحن نتقوى في داخلنا حسب غنى مجد الله؛ هذا يعني أن مجد الله يمكن أن يُصاغ في القديسين- الآية ١٦: ٢ كو ٣:١٨.

ب. في أفسس ٣:٢١ له المجد تعني أن مجد الله، الذي يُصاغ في القديسين، يعود إلى الله.

ج. هذا المجد يأتي إلينا مع الله، وبعد أن يعمل فينا سيرجع إلى الله معنا؛ هذه هي الطريقة التي يتمجد الله بها في الكنيسة- ٣:١٦-٢١.

د. عن طريق هذه الحركة ذات الاتجاهين، تأخذ الكنيسة، كباكورة (يع ١:١٨) في الكون، زمام المبادرة لإعطاء المجد لله:

١- يجلب مجد الله إلى الكنيسة، ويُعبر عنه في الكنيسة- أف ٢٢:٢٣-٢١:٢؛ ٢٢-٣:١٦-١٧، ١٩.

٢- المجد لله في الكنيسة؛ أي يتمجد الله في الكنيسة- الآية ٢١.

٣- سيتمجد الله ليس فقط في هذا العصر، عصر الكنيسة، ولكن أيضاً في الدهر الآتي، عصر الملكوت، وفي عصر الدهور،

## سفري الملوك الأول والثاني

الرسالة التاسعة (تابع)

وهو الأبدية- مت ١٣:٦، ٢٧؛ رو ٢٧:١٦؛ رؤ ١٣:٥؛  
١١:٢١-١٠.

٤- لكي يتمجد الله في كل العصور، من العصر الحاضر إلى  
الأبد، يجب أن يتمجد في الكنيسة وفي المسيح- أف ٣:٢١.

٧. من السمات البارزة لأورشليم الجديدة أنها تتمتع بمجد الله،  
تعبيره- رؤ ٢١:١١، ٢٣:

أ. أورشليم الجديدة، كتعبير جماعي عن الله في الأبدية، تحمل  
ظهور الله، وتعبّر عن صورة الله في مجده- الآيتان ١٠-١١؛  
٣:٤.

ب. تحمل مدينة أورشليم الجديدة بأكملها مجد الله، الذي هو نفسه  
يضيء في جميع أنحاء المدينة- الآية ١١:

١- مجد الله هو مكون أورشليم الجديدة، لأن المدينة تمتلئ  
بالكامل من مجده؛ وهذا يدل على أن أورشليم الجديدة هي  
إناء لاحتواء الله والتعبير عنه.

٢- إن مجد الله هو في الواقع استعلان الله نفسه؛ فلكني تمتلئ  
المدينة المقدسة من مجد الله يعني أن الله ظهر في هذه  
المدينة.

ج. إن مجد الله، الذي عير عنه الله، ينير أورشليم الجديدة، ساطعاً  
من خلال سور اليشب- الآيتان ٢٣، ١٨:

١- يشبه نور أورشليم الجديدة حجر يشب، نقي كالبلور-  
الآية ١١.

٢- مجد الله يضيء في المسيح الحمل كمصباح خلال سور  
المدينة المقدسة- الآيتان ٢٣، ١٨.

د. الله هو أورشليم الجديدة، وتمجيد الله هو أن نأخذه كأورشليم  
الجديدة ونعطي له كل المجد- ٢٢:٢١؛ رو ١٥:٥-٧:

١- تمجيد الله هو المشاركة في أورشليم الجديدة- رؤ ٣:١٢؛  
١١:٢١.

## مخطط الدراسة البلورية

الرسالة التاسعة (تابع)

- ٢- فقط عندما نَعبر عن الله في أورشليم الجديدة يتمجد حقًا في الكون- رو ١٦:٢٧؛ ١ كو ١٠:٣١.
٥. كأورشليم الجديدة، سنكون لمدح مجد الله- أف ١:١٢:
- ١- في الأبدية، سيكون جميع أبناء الله مُشبعين تمامًا بالله وسيُعبرون عن الله- عب ٢:١٠.
- ٢- سيُعبّر عن الله من خلال أبنائه الممجدين، وهذا التعبير عن الله هو المجد- رؤ ٧:٢١.
- ٣- كل الملائكة والأشياء الإيجابية في الكون يمجدون الله المُعبّر عنه؛ وبالتالي، نحن أبناء الله الممجدين، لمدح مجده- أف ١:١٢.